# المخاوف المدرسية الشائعة لدي عينة من تلاميذ المرحلة الإبتدائية- دراسة مقارنة بين الذكور والإناث

أ.د .فايزة يوسف عبدالمجيد
أستاذ علم النفس معهد الدراسات العليا للطفولة بجامعة عين شمس
أ.د .سماح خالد زهران
أستاذ علم النفس الإجتماعي بقسم تربية الطفل كلية البنات جامعة عين شمس
سها ناجى محمد أمين أحمد البدرى

**الملخص**

**اهداف الدراسة:** الكشف عن المخاوف المدرسية الشائعة لدى الأطفال فى المرحلة العمرية من (٦- ٩) سنوات، وكذلك الكشف عن الفروق فى هذه المخاوف تبعا للنوع (ذكور وإناث).

**عينة الدراسة:** تكونت عينة الدراسة من أطفال المرحلة الإبتدائية فى الصفوف الثلاثة الأولى حيث بلغ عددها ٢٦٨ تلميذ وتلميذة من الذكور والإناث والتى تتراوح أعمارهم بين (٦- ٩) سنوات من المدارس الخاصة والتجريبية.

**أدوات الدراسة:** إستمارة المستوى الإجتماعى والتعليمى للوالدين (إعداد فايزة يوسف عبدالمجيد)، مقياس المخاوف المدرسية الشائعة (إعداد الباحثة).

**نتائج الدراسة:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات كل من التلاميذ فى درجة المخاوف المدرسية الشائعة تبعا للمرحلة العمرية (٦- ٩) سنوات فى المدارس الخاصة والتجريبية وذلك عند مستوى دلالة ٠,٠١، توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات كل من التلاميذ فى درجة المخاوف المدرسية الشائعة بين الذكور والإناث فى المدارس الخاصة والتجريبية وذلك عند مستوى دلالة أقل من ٠,٠١، توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات كل من التلاميذ فى درجة المخاوف المدرسية الشائعة بإختلاف المستويات الإجتماعية والتعليمية للوالدين (متوسط- مرتفع) فى المدارس الخاصة والتجريبية وذلك عند مستوى دلالة ٠,٠٥، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات كل من التلاميذ فى درجة المخاوف المدرسية الشائعة بين المدراس الخاصة والتجريبية عند التلاميذ.

**الكلمات المفتاحية:** الخوف، المخاوف المدرسية، مرحلة الطفولة المتوسطة

## Common School Fears In A Sample Of Primary Stage Students
## A Comparative Study Between Males And Females

**Objectives:** Detection of common school fears among the students aged (6- 9) year olds, detection as well the differences due to age stage and due to gender (Males\ Females).

**Sample:** The study sample consisted of primary school children in the first three rows and their numbers were 268 pupils of males and females between the ages of (6- 9) years of private schools and experimental schools.

**Instruments:** The parents social and educational level application (Fayza Yousef Abd- El Megeed's preparation), Common School Fears criterion (Researcher).

**Results:** There are significant differences between average marks of all students in degree of school common fear according to the the stage of age (6- 9) years in private schools and experimental and at the level of significance0.01, There are statistically significant differences between the average degrees of all students in the degree of common school fear between males and females in private schools and experimental school and at the level of significance is less than 0.01, There are statistically significant differences between the average degrees of all students in degree of school common fear for different social and educational level for parents (medium- high) in private schools and experimental at the level of significance 0.05, No statistically significant differences between the average degrees of all students in degree of school common fear among private and experimental schools at the students.

**Key Words:** Fears, School Fears, Stage Middle Childhood.

**المقدمة:**

إن مرحلة دخول المدرسة وبداية المشوار التعليمى الرسمى تعتبر مرحلة حرجة من مراحل نمو الإنسان وتتزامن مع تزايد مخاوف الطفل، ومن ضمن مخاوف الطفل من المدرسة ذاتها ومايصاحبه من خوف فقدان الآخرين والخوف من الأصوات العالية كالأجراس وكذلك الخوف من الطريق وما يتوقعه من الضياع والإعتداء من قبل المجهولين وغير ذلك من المخاوف. كما أن الطفل فى هذه المرحلة يخشى الانفصال عن والديه وعن أمه تحديدا بشكل أكبر كما يخشى إذا خرج من المنزل ألا يعود إليه فيفضل أحيانا ألا يخرج منه.

**مشكلة الدراسة:**

بالرغم من أن مرحلة الطفولة من أكثر المراحل التى يظهر فيها الخوف، إلا أن حجم الدراسات التى تناولت المخاوف المدرسية فى مرحلة الطفولة المتوسطة كانت قليلة، فى حدود علم الباحثة، فالخوف بصفة عامة حالة إنفعالية يشعر بها كل إنسان فى حياته، فجميع الكائنات الحية تخاف فى بعض المواقف، حيث يظهر الخوف فى أشكال متعددة وبدرجات تتراوح بين مجرد الحذر والهلع والرعب. وكلما كانت درجة الخوف فى الحدود المعقولة كان الإنسان سويا يتمتع بالصحة النفسية، وأمكنه أن يسيطر بعقله على مخاوفه، وكلما كانت درجة الخوف كبيرة لدرجة يتعذر معها السيطرة عليها بالعقل والمنطق، كلما كان الفرد يعانى من الإضطراب والمرض النفسى. (ملاك جرجس، ٢٠٠٠، ٨- ٩)

وتتبلور مشكلة الدراسة فى عدة تساؤلات يحاول البحث الحالى الإجابة عليها وهى:

١. ماهى المخاوف المدرسية الشائعة لدى التلاميذ فى المرحلة العمرية من (٦- ٩) سنوات؟
٢. هل توجد فروق فى درجة المخاوف المدرسية الشائعة تبعا للمرحلة العمرية (٦- ٩) سنوات فى المدراس الخاصة والتجريبية؟
٣. هل توجد فروق فى درجة المخاوف المدرسية الشائعة بين الذكور والإناث فى المدارس الخاصة والتجريبية؟
٤. هل توجد فروق فى درجة المخاوف المدرسية الشائعة بإختلاف المستويات الإجتماعية التعليمية للوالدين (متوسط- مرتفع) فى المدارس الخاصة والتجريبية؟
٥. هل توجد فروق فى درجة المخاوف المدرسية الشائعة بين المدراس الخاصة والتجريبية عند التلاميذ؟

**اهداف الدراسة:**

تهدف هذه الدراسة الحالية إلى الكشف عن المخاوف المدرسية الشائعة لدى الأطفال فى المرحلة العمرية من (٦- ٩) سنوات، وكذلك الكشف عن الفروق فى هذه المخاوف تبعا للنوع (ذكور وإناث).

**أهمية الدراسة:**

- الأهمية النظرية: تنبع أهمية هذه الدراسة من كونها تتطرق إلى موضوع من أهم الموضوعات التى يتعرض لها الطفل وهو الخوف من المدرسة من حيث دوافعه ومثيراته ومدى تأثيره فى شخصية الطفل ونفسيته وهنا تكمن أهمية هذه الدارسة من خلال مانوصلت إليه الدراسة من نتائج إلى إقتراح بحوث تالية يمكن إجراؤها مستقبلا فى هذا السياق.
- الأهمية التطبيقية: الكشف عن المخاوف المدرسية التى قد يمر بها أطفال الطفولة المتوسطة، كما أن نتائج الدراسة يمكن أن تساعد فى بناء برامج إرشادية وتوصيات تربوية سواء للوالدين أو المدرسة فى معرفتهم بالمخاوف المدرسية التى تخيف التلاميذ فى هذه المرحلة.

**مفاهيم الدراسة:**

- المخاوف المدرسية School Fears: هو شعور الطفل بعدم الرغبة فى الذهاب إلى المدرسة ورفضها بسبب شعور الطفل بالخوف ومن كل ما يتعلق بالحياة المدرسية مثل الخوف من المعلمين، الخوف من العقاب، الإمتحانات، الإنفصال عن الأم والخوف من الفشل.
- مرحلة الطفولة المتوسطة Middle Childhood: هى الفترة العمرية من ٦ سنوات إلى ٩ سنوات، وتمثل المرحلة الإبتدائية فى الصفوف الأولى من التعليم الأساسى.

**الإطار النظرى:**

١. أهم النظريات المفسرة للخوف:

أ. نظرية المدرسة السلوكية: ترى أن معظم السلوكيات الإنسانية السوية منها وغير السوية متعلمة من خلال تفاعلات الفرد المستمرة مع البيئات والمثيرات المادية والإجتماعية، فالإنسان يولد ولديه بعض المنعكسات اللإرادية والإستعدادت البيولوجية التى تساعده فى عملية التفاعل مع البيئة. وتجمع معظمها على أن التعلم هو بمثابة تشكيل ارتباطات بين مثيرات وإستجابات بحيث تتقوى أو تضعف مثل هذه الإرتباطات وفقا للخبرات العقابية أو التعزيزية التى توفرها البيئة التى يتفاعل معها الفرد. وهكذا فالسلوك هو دالة للمحددات البيئة، وهكذا تعتمد طبيعة السلوك على نوعية وطبيعة الخبرات التى توفرها البيئة للأفراد. وبالرغم من أن النظريات السلوكية تتفق فيما بينها على أن السلوك هو مجرد إرتباط بين مثير وإستجابة، إلا أنها تختلف فيما بينها من حيث تفسير الآلية التى يتشكل من خلالها هذا الإرتباط فهناك نظرية (نظرية الإشتراط الكلاسيكى، ونظرية الإشتراط الإجرائى (عماد عبدالرحيم، ٢٠٠٦)

ب. نظرية التعلم الإجتماعى لباندورا: يعتبر ألبرت باندورا أبرز أصحاب هذا الإتجاه لما أبداه من أهمية بالغة للتعلم الإجتماعى وخاصة فى مجال التعلم بالمحاكاة واستخدام فنية النمذجة فى علاج السلوك المختل عند الأطفال، فهو يقرر أن إحدى الوسائل الأساسية لإكتساب وتعديل السلوك البشرى هى ما تتم من خلال التشكيل بالنمذجة، وتؤكد نظرية التعلم الإجتماعى على التفاعل الحتمى المتبادل المستمر للسلوك، والمعرفة، والتأثيرات البيئية. (جمعة يوسف، ٢٠٠١)

٢. أسباب الخوف من المدرسة:

أ. عوامل نفسية: وتتمثل فى ضعف الثقة فى النفس، إعتماد الطفل الشديد على والديه، القلق الشديد والضغوط التى تهدد شعور الطفل باحترامه لذاته بسبب عدم قدرته على التغلب على بعض الصعوبات خارج المنزل، مرور الطفل بخبرات إنفصال عابرة، إرتبطت بأحد أنواع مخاوف النمو التى يتعرض لها الطفل كالخوف من الهلاك والخوف من فقدان الأم والخوف من الغرباء.

ب. عوامل أسرية: وتتمثل فى تعلم الطفل الخوف من الوالدين، سوء العلاقات بين الوالدين والمشاكل العنيفة بينهم، عدم المبالاة من الوالدين بالأطفال قد يسبب لرفض الطفل للمدرسة، المبالغة الشديدة فى الحماية والرعاية، العلاقة القوية بين الأم والطفل، والمتناقضة وجدانيا فى نفس الوقت، العقاب والقسوة، القصص المخيفة قبل النوم والأفلام المخيفة التى يشاهدها أثناء اليوم.

ج. عوامل مدرسية: ومن أهم هذه العوامل هى الخوف من المدرسين الصارمين وشديدى القسوة عند تعاملهم مع الأطفال، الخوف من الفشل فى المدرسة، والعقاب الأبوى، الخوف من الإمتحانات، الخوف من الحشود والزحام والضوضاء داخل المدرسة، بعد المسافة بين البيت والمدرسة، ضعف التحصيل الدراسى، الخبرات السيئة والفاشلة التى يعيشها الطفل مع أقرانه ومعلمه فى الفصل.

**الدراسات السابقة:**

١. أجرى (كروفورد، ١٩٩٦) Crowford دراسة هدفت إلى التعرف على العلاقة بين الخوف والنوع والمستوى الإجتماعى الإقتصادى وطبقت الدراسة على عينة قوامها ٥٦٦ طفلا وطفلة فى المرحلة العمرية من (٧- ١١) سنة من المستويات الإجتماعية الإقتصادية المرتفعة والمنخفضة، كما إستخدمت الدراسة قائمة مسح المخاوف للأطفال وأظهرت نتائج الدراسة أن مخاوف البنات أكثر عددا وشدة وإستمرارية من مخاوف الذكور، كما أظهرت الدراسة أن مخاوف الأطفال ذوى المستوى الإجتماعى الإقتصادى المنخفض أكثر عددا وشدة وإستمرارية من مخاوف الأطفال ذوى المستوى الإجتماعى الإقتصادى المرتفع.

٢. أجرى (علاء محمود الشعراوى، ١٩٩٩) دراسة هدفت إلى بحث علاقة المخاوف التى يدركها التلاميذ فى الفصل الدراسى بتوافقهم وعدوانيتهم ومعرفة الفروق بين الجنسين من الطلاب فى إدراكهم للمخاوف فى الفصل المدرسى، وتحديد الفرق بين الصفوف الثلاثة بالحلقة الثانية من التعليم الأساسى، مع توجيه نظر المعلمين إلى الأسلوب المناسب لإدارة الفصل. حيث تكونت العينة من ١٠٥٠ طالبا وطالبة من الصفوف الثلاثة بالحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسى. وقد أسفرت النتائج إلى إرتفاع درجة العدوانية وإنخفاض درجة التوافق بزيادة المخاوف.

٣. أجرى (نبيل حسن، ٢٠٠٠) دراسة هدفت إلى معرفة العلاقة بين البيئة الأسرية وعلاقتها بالإكتئاب والمخاوف لدى أطفال الريف والحضر بالمدرسة الإبتدائية، وقد إشتملت عينة الدراسة علي ١٨٤ تلميذا وتلميذة من تلاميذ الصف الرابع والخامس

الإبتدائى بواقع (٨٢ من تلاميذ مدارس الحضر، ١٠٢ من تلاميذ الريف) تراوحت أعمارهم مابين (٩- ١٢) عاما، وقد إستخدمت الدراسة مقياس البيئة الأسرية، مقياس الإكتئاب للصغار، إختبار المخاوف للأطفال، وقد أسفرت النتائج وجود فروق بين تلاميذ مجموعة الريف وتلاميذ مجموعة الحضر فى عوامل البيئة الأسرية فى إتجاه تلاميذ الريف، مضامين الرعاية الأسرية للطفل فى إتجاه الحضر، توفير المناخ الإنفعالى السليم للطفل فى اتجاه تلاميذ الريف، عوامل البيئة الأسرية ككل إتجاه تلاميذ الريف.

٤. أجرى (مايكل غ. كونر، ٢٠٠٠) Michael G. Conner دراسة هدفت إلى كيفية إستجابة الآباء لمخاوف الصغار من المدرسة وأسباب مقاومة الأطفال الذهاب إلى المدرسة، وقد اشتملت عينة الدراسة على مجموعة من الأطفال الذين تراوحت أعمارهم بين (٥- ٨) سنوات وقد توصلت النتائج إلى أن الآباء حينما يستجيبون بطريقة العنف والترهيب فى محاولة كبح الخوف لدى أبنائهم فإن حالة الرهاب تزداد حدة وقد يخلف عقدا نفسية تفقدهم الثقة بالنفس، كما أن أسباب عزوف الطلبة عن مدراسهم كانت منصبه على عدم اندامجهم وتهيئتهم على البيئة المدرسية التى سينطلقون لها. وعليها يوصى الباحث بضرورة التحدث إلى طفلك عدة مرات عن الذهاب إلى المدرسة فى ذلك مسبقا.

٥. أجري (أورجيلس وآخرون، ٢٠٠٨) Orgiles دراسة هدفت إلى دراسة المخاوف المدرسية لدى عينة من الأطفال من أبوين مطلقين ومقارنتهم مع مجموعة أطفال من أبوين غير مطلقين. وتكونت العينة من ٩٥ طفلا وطفلة من الأسبان تراوحت أعمارهم بين (٨- ١٢) سنة، وقد أسفرت النتائج عن إرتفاع فى مستوى المخاوف المدرسية من أبناء المطلقين عدا الخوف من الفشل فى الدراسة والعقاب، وأن مخاوف الأطفال من غير المطلقين تزيد نحو الخوف من الفشل فى الدراسة والعقاب، وذلك بمعدل ٤٢ مرة أعلى من مجموعة الأطفال أبناء المطلقين ويحوز ذلك للتغيير فى أساليب التربية وعدم وجود رقابة بعد الطلاق.

**فروض الدراسة:**

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى درجة المخاوف المدرسية الشائعة لدى التلاميذ تبعا للمرحلة العمرية (٦- ٩) سنوات فى المدارس الخاصة والتجريبية.
٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى درجة المخاوف المدرسية الشائعة بين الذكور والإناث فى المدارس الخاصة والتجريبية.
٣. توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى درجة المخاوف المدرسية الشائعة لدى التلاميذ بإختلاف المستويات الإجتماعية التعليمية للوالدين (متوسط- مرتفع) فى المدارس الخاصة والتجريبية.
٤. توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى درجة المخاوف المدرسية الشائعة لدى التلاميذ بين المدراس الخاصة والتجريبية عند التلاميذ.

**منهج الدراسة:**

استخدمت الباحثة فى هذه الدراسة المنهج الوصفى المقارن، وذلك الكشف عن الفروق بين الذكور والإناث فى درجة المخاوف المدرسية الشائعة فى المرحلة العمرية من (٦- ٩) سنوات، وكذلك الكشف عن الفروق بين المستويات الإجتماعية والتعليمية للوالدين فى المدراس الخاصة والتجريبية.

**عينة الدراسة:**

طبقت الباحثة دراستها على عينة من أطفال المرحلة الإبتدائية فى الصفوف الثلاثة الأولى حيث بلغ عددها ٢٦٨ تلميذا وتلميذة من الذكور والإناث والتى تتراوح أعمارهم بين (٦- ٩) سنوات، بواقع ١٣٣ تلميذ (٦٥ تلميذا، ٦٨ تلميذة) من المدارس الخاصة، ١٣٥ تلميذ (٦٩ تلميذا، ٦٦ تليمذة) من المدارس التجريبية.

**أدوات الدراسة:**

للتحقق من أهداف الدراسة ومعالجة فروضها تم الإستعانة بالأدوات التالية:

- إستمارة المستوى الإجتماعى التعليمى للوالدين (إعداد فايزة يوسف عبدالمجيد): إعتمدت الباحثة فى تحديد المستوى الإجتماعى التعليمى لأفراد العينة على إستمارة (فايزة يوسف، ١٩٨٠)وتتضمن الإستمارة مايلي:
  ١. البيانات الأولية للتلميذ.
  ٢. مستوى تعليم الأب ومهنته.
  ٣. مستوى تعليم الأم ومهنتها.

وقد تم تقدير المستوى الإجتماعى والتعليمى فى الدراسة الحالية بناء على مايلي: مستوى تعليم الأب والأم وقد تم تقسيم العينة بناءا على ماسبق إلى مستوى متوسط ومستوى مرتفع (شهادة جامعية)، المستوى المتوسط (دبلوم تجارى أو صناعى، ثانوية عامة أو مايعادلها) يحصل على الدرجة ١، المستوى المرتفع (شهادة جامعية) يحصل على الدرجة ٢.

- مقياس المخاوف المدرسية الشائعة: (إعداد الباحثة).

١. صياغة عبارات المقياس: بعد الإطلاع على الدراسات السابقة والأطر النظرية والمقاييس والإختبارات التى تناولت موضوع المخاوف لدى الأطفال وعمل إستطلاع رأى تم تجميع المخاوف المدرسية الشائعة لدى أطفال مرحلة الطفولة المتوسطة، ثم قامت الباحثة بصياغة عبارات المقياس مع مراعاة وضوح المعنى وعدم الإخلال بالمعنى المقصود، بساطة البنود وقصرها وصياغتها بطريقة عامية وذلك لصغر سن عينة الدراسة، وقد بلغت عبارات المقياس فى صورته الأولية ٥٧ عبارة.
٢. وصف المقياس: قامت الباحثة بإعداد هذا المقياس لأنه لم يتم التوصل إلى مقياس منفردا لمعرفة المخاوف المدرسية الشائعة لدى أطفال مرحلة الطفولة المتوسطة- فى حدود علم الباحثة- لذلك قامت الباحثة بوضع تعريف إجرائى للمخاوف المدرسية الشائعة متضمنة أسباب الخوف من المدرسة فى هذه المرحلة العمرية، حيث يتكون المقياس من ٢٨ عبارة فى صورته النهائية، وبدائل الإستجابة هى (نعم- أحيانا- لا) وتأخذ الدرجات (٣- ٢- ١).
٣. الشروط السيكومترية للمقياس: وهى التى تتمثل فى الخصائص الضرورية والمتعلقة بالثبات Reliability، والصدق Validity.

أ. طرق حساب الصدق Validity: وقد تم حساب الصدق لمقياس المخاوف المدرسية الشائعة بطريقتين وهما:

- صدق المحكمين (صدق المحتوى): قامت الباحثة بعرض المقياس فى صورته الأولية على عدد من المحكمين وكان عددهم سبع أساتذة من علماء النفس والإجتماع المتخصصين بالجامعات المصرية وذلك لإستطلاع آرائهم والإستفادة منها فى الحكم على جودة المقياس ومدى تمثيل عباراته للمحتوى، وكانت نسبة الإتفاق بين آراء المحكمين حيث لا تقل درجة الإتفاق على كل عبارة من عباراته عن (٨٤,٤% إلى ١٠٠%) فأكثر مما يدل على صدق تكوين الأداة.
- صدق التمييز (صدق المقارنة الطرفية): تم التحقق من صدق المقياس عن طريق صدق المقارنة الطرفية بحيث يتم الإعتماد فيه على عينة واحدة ويتم قياس سمة معينة ثم يتم ترتيب درجات العينة من الأصغر إلى الأكبر ويتم أخذ الربيع الأعلى والربيع الأدنى من العينة. حيث أن ثمة فرق بين الإرباعى الأدنى الإرباعى الأعلى وهذا يدل على تمتع المقياس بواحدة من الخصائص السيكومترية للمقياس الجيد وهى قدرته على التمييز بين الأفراد، وهى دالة عند مستوى دلالة أكثر من ٠,٠١.

ب. طرق حساب الثبات Reliability: تم حساب الثبات بالطرق التالية:

- طريقة التجزئة النصفية Split- Half: تم تقسيم عبارات المقياس إلى نصفين أحدهما يضم الأسئلة الفردية والثانى يضم الأسئلة الزوجية، وتم إستخدام درجات النصفين فى حساب معامل الإرتباط بينهما مما ينتج عنه معامل ثبات نصف المقياس، ويلى ذلك إستخدام معادلة تصحيح سبيرمان- بروان Spearman- Brown لحساب ثبات المقياس كله. وتم حساب ثبات مقياس المخاوف المدرسية الشائعة بطريقة التجزئة النصفية Split- Half وذلك على عينة تتكون من ١٠٠ تلميذا وتلميذة، بعد تطبيق معادلة تصحيح سبيرمان- بروان Spearman- Brown وكان معامل ثبات المقياس ٠,٧٧٤، مما يدل على أنه يتمتع بدرجة عالية من الثبات وبالتالى يعطى الثقة فى ثبات نتائج المقياس المستخدمة فى الدراسة الحالية. فكانت قيمة معامل الارتابط بين الجزئين بلغت ٠,٦٣١ عند مستوى دلالة ٠,٠١، وان قيمة معامل الثبات باستخدام معادلة سبيرمان- براون ٠,٧٧٤، مما يدل على ثبات المقياس.
- طريقة إعادة الإختبار Test-Re-Test: تم التطبيق على ٥٠ تلميذا وتلميذة

مقسمين إلى نصفين ٢٥ ذكور، ٢٥ إناث وقد تم إعادة التطبيق بعد مدة أسبوعين من تاريخ التطبيق الأول على نفس العينة ثم تم حساب معامل الإرتباط بيرسون بين الدرجة على كل مقياس والدرجة على نفس المقياس فى التطبيق الثانى. فكانت قيمة معامل الارتابط بين التطبيقين بلغت ٠,٦٥٦ عند مستوى دلالة ٠,٠١، مما يدل على ثبات المقياس.

- طريقة ألفاكرونباخ Alpha- Cronbach: فكانت قيمة معاملات ألفا مرتفعة وتعتبر مقبولة مما يدل على ثبات المقياس أن إرتباط البند بالدرجة الكلية عند درجة ٠,٧٥٧.

**الأساليب الإحصائية:**

١. حساب التكرارات والنسبة المئوية لوصف خصائص العينة.
٢. إختبار (ت) T- Test وذلك لحساب الفروق بين متوسطات درجات الذكور والإناث على مقياس المخاوف المدرسية الشائعة.
٣. معادلة ألفاكرونباخ Alpha- Cronbach لحساب ثبات المقياس.
٤. تطبيق معادلة تصحيح سبيرمان- براون Spearman- Brown لحساب الثبات.

**نتائج الدراسة:**

- الفرض الأول: ينص الفرض الأول انه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى درجة المخاوف المدرسية الشائعة تبعا للمرحلة العمرية (٦- ٩) سنوات فى المدارس الخاصة والتجريبية". وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب قيمة (ت) لتحديد الفروق بين متوسطى درجات كل من التلاميذ فى المرحلة العمرية من (٦- ٩) سنوات فى المدارس الخاصة والتجريبية. ويوضح الجدول التالى دلالة الفرق فى درجة المخاوف المدرسية الشائعة تبعا للمرحلة العمرية من (٦- ٩) سنوات.

جدول (١) الفرق فى درجة المخاوف المدرسية الشائعة تبعا للمرحلة العمرية

| نوع المدرسه | مصدر الاختلاف | مجموع المربعات | درجة الحرية | متوسط المربعات | قيمة ف | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| مدارس خاصة | بين المجموعات | ٧٠٢,٨٩٧ | ٣ | ٢٣٤,٢٩٩ | ٤,٥٩٣ | ٠,٠١ |
| | داخل المجموعات | ٦٥٨١,١٧٨ | ١٢٩ | ٥١,٠١٧ | | |
| | المجموع | ٧٢٨٤,٠٧٥ | ١٣٢ | | | |
| مدارس تجريبية | بين المجموعات | ٨٥٨,١٠٤ | ٢ | ٤٢٩,٠٥٢ | ١٣,٠٥٩ | ٠,٠١ |
| | داخل المجموعات | ٤٣٣٦,٧١١ | ١٣٢ | ٣٢,٨٥٤ | | |
| | المجموع | ٥١٩٤,٨١٥ | ١٣٤ | | | |
| مدارس خاصة وتجريبية | بين المجموعات | ١٥١٨,٦٧٣ | ٣ | ٥٦,٢٢٤ | ١٢,١٩٢ | ٠,٠١ |
| | داخل المجموعات | ١٠٩٦١,٨٧٦ | ٢٦٤ | ٤١,٥٢٢ | | |
| | المجموع | ١٢٤٨٠,٥٤٩ | ٢٦٧ | | | |

تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود فرق دال احصائياً فى درجة المخاوف المدرسية الشائعة لدى التلاميذ تبعاً للمرحلة العمرية فى المدارس الخاصة، والمدارس التجريبية والعينة ككل، حيث بلغت قيمة (ت) على الترتيب (٤,٥٩٣، ١٣,٠٥٩، ١٢,١٩٢) وذلك عند مستوى دلالة ٠,٠١.

- الفرض الثاني: وينص على أن "توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى درجة المخاوف الشائعة بين الذكور والإناث فى المدارس الخاصة والتجريبية"، وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بدراسة الفروق بين الذكور والإناث عينة الدراسة على مقياس المخاوف المدرسة الشائعة. والجدول التالى يوضح الفرق فى المتوسطات بين الذكور والإناث فى المدارس الخاصة والتجريبية.

جدول (٢) الفرق بين الذكور والإناث على درجة المخاوف المدرسية فى المدارس الخاصة والتجريبية

| نوع المدرسة | مجموعة المقارنة | العدد | المتوسط | الانحراف المعياري | قيمة (ت) | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| مدارس خاصة | الذكور | ٦٥ | ٧٠,٦٠ | ٩,١٦ | ٢,٣١٧ | ٠,٠٥ |
| | الاناث | ٦٨ | ٧٣,٥٧ | ٤,٩٣ | | |
| مدارس تجريبية | الذكور | ٦٩ | ٧٠,٩٤ | ٧,١٤ | ١,٩٨٤ | ٠,٠٥ |
| | الاناث | ٦٦ | ٧٣,٠٣ | ٤,٩٢ | | |
| مدارس خاصة وتجريبية | الذكور | ١٣٤ | ٧,٧٨ | ٨,١٥ | ٣,٠٧٦ | ٠,٠١ |
| | الاناث | ١٣٤ | ٧٣,٣١ | ٤,٩١ | | |

تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود فرق دال احصائياً بين الذكور والإناث فى درجة المخاوف المدرسية الشائعة للمدارس الخاصة والمدارس التجريبية والعينة ككل، حيث بلغت قيمة (ت) على الترتيب (٢,٣١٧، ١,٩٨٤، ٣,٠٧٦) وذلك عند مستوى دلالة أقل من ٠,٠١. وحيث أن مخاوف الإناث أكثر من الذكور.

- الفرض الثالث: الذى ينص على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى درجة المخاوف المدرسية الشائعة بإختلاف المستويات الإجتماعية التعليمية (متوسط- مرتفع) للوالدين فى المدارس الخاصة والتجريبية. وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بدراسة الفروق لدى عينة الدراسة على مقياس المخاوف المدرسية الشائعة بإختلاف المستويات الإجتماعية التعليمية للوالدين المستوى المتوسط (ثانوية عامة أو مايعادلها)، المستوى المرتفع (شهادة جامعية) والجدول التالى دلالة الفرق فى درجة المخاوف المدرسية الشائعة لدى الأطفال بإختلاف المستوى الإجتماعى التعليمى للوالدين فى المدارس الخاصة والتجريبية على مقياس المخاوف المدرسية.

جدول (٣) الفرق فى درجة المخاوف المدرسية الشائعة لدى الأطفال بإختلاف المستوى الإجتماعى التعليمى للوالدين فى المدارس الخاصة والتجريبية

| نوع المدرسة | مجموعة المقارنة | العدد | المتوسط | الانحراف المعياري | قيمة (ت) | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| مدارس خاصة | متوسط | ٣٨ | ٧٤,١٦ | ٦,٤٢ | ٢,٠٢٤ | ٠,٠٥ |
| | مرتفع | ٩٥ | ٧١,٣١ | ٧,٦٧ | | |
| مدارس تجريبية | متوسط | ٢٣ | ٧٢,٨٢ | ٥,٩٨ | ٠,٧٢٩ | غير دالة ٠,٤٦٨ |
| | مرتفع | ١١٢ | ٧١,٧٨ | ٦,٢٨ | | |
| مدارس خاصة وتجريبية | متوسط | ٦١ | ٧٣,٦٦ | ٦,٢٥ | ٢,١١٢ | ٠,٠٥ |
| | مرتفع | ٢٠٧ | ٧١,٥٧ | ٦,٩٤ | | |

تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود فرق دال احصائياً فى درجة المخاوف المدرسية الشائعة لدى التلاميذ باختلاف المستوى الإجتماعى التعليمى للوالدين المستوى المتوسط (ثانوية عامة أو مايعادلها)، المستوى المرتفع (شهادة جامعية) للمدارس الخاصة والعينة ككل، حيث بلغت قيمة (ت) على الترتيب (٢,٠٢٤، ٢,١١٢) وذلك عند مستوى دلالة ٠,٠٥ لصالح المستوى الإجتماعى التعليمى المرتفع، فى حين لا يوجد فرق دال احصائياً بينهما فى المدارس التجريبية.

- الفرض الرابع: ينص على أن "توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى درجة المخاوف المدرسية الشائعة بين المدارس الخاصة والتجريبية عند الأطفال" وللتحقق من صحة الفرض قامت الباحثة بدراسة الفروق لدى عينة الدراسة على مقياس المخاوف المدرسية الشائعة بإختلاف المدارس (خاصة، تجريبى) والجدول التالى يوضح دلالة الفرق بين المدارس الخاصة والمدارس التجريبية فى درجة المخاوف المدرسية الشائعة لدى عينة الدراسة.

جدول (٤) الفرق بين المدارس الخاصة والمدارس التجريبية فى درجة المخاوف المدرسية الشائعة

| مجموعة المقارنة | العدد | المتوسط | الانحراف المعياري | قيمة (ت) | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| المدارس الخاصة | ١٣٣ | ٧٢,١٢ | ٧,٤٣ | ٠,١٨٨ | غير دالة (٠,٨٥١) |
| المدارس التجريبية | ١٣٥ | ٧١,٩٦ | ٦,٢٣ | | |

تشير بيانات الجدول السابق إلى عدم وجود فرق دال احصائياً بين المدارس الخاصة والمدارس التجريبية فى درجة المخاوف المدرسية الشائعة، حيث بلغت قيمة (ت) ٠,١٨٨.

**أهم التوصيات:**

١. التخفيف التدريجى لمشاعر الخوف والرهبة المتعمقة فى نفس التلميذ الخواف من خلال تطبيق البرامج التربوية ويراعى فيها أن تصاغ بأسلوب تربوى يبعث فى نفس التلميذ الطمأنينة والألفة.
٢. يتم الحوار مع الطفل من حيث مشكلته والأسباب التى يبديها ويبرر بها رفضه للمدرسة والإصغاء إليه جيدا والإجابة عليها بأسلوب منطقى يتناسب مع قدرات التلاميذ.
٣. إثارة حب المدرسة فى نفس التلميذ عن طريق الأشياء المحببة إليه مثل اللعب وأدوات الترفيه المختلفة وخصوصا فى الأسبوع الأول.
٤. تمييز الطفل الخواف فى المدرسة مثل أن يكون رئيسا للفصل أو قائدا للفريق الرياضى ليشعر بالمسئولية وتتجدد الثقة فى نفسه.
٥. التعليم عن طريق اللعب والترفيه أسلوب فعال فى ترغيب التلميذ الخواف للمدرسة، والمعلم الذكى هو الذى يستطيع أن يوظف ميول الطفل للحركة واللعب فى خدمة الأهداف التربوية المنشودة.
٦. لابد من التعاون بين الأسرة والمدرسة بعمل ندوات ثقافية لأولياء الأمور مع توجيه الدعوى للمتخصصين فى علم النفس لتوجيه الآباء نحو الأسلوب الصحيح لتنشئة الأبناء بأسلوب سوى وعدم نقل المشاعر السلبية والخوف إليهم.

**المقترحات البحثية:**

فى ضوء النتائج التى توصلت إليها الدراسة الحالية، توصى الباحثة ببعض المقترحات البحثية كما يلي:

١. فاعلية برنامج إرشادي معرفي سلوكي في التغلب على الخوف المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية وأثره على تقدير الذات.
٢. فاعلية برنامج لتخفيف المخاوف المدرسية لدى عينة من تلاميذ المرحلة الإبتدائية.
٣. المخاوف المدرسية وعلاقتها بالثقة بالنفس لدى عينة من أطفال المرحلة العمرية من (٦- ٩) سنوات.
٤. بناء وتطبيق برامج لعلاج حالات الخوف المدرسى غير الطبيعى لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية بمراحلها المختلفة.

**المراجع:**


١. أحمد خيرى حافظ (١٩٩١): المخاوف الشائعة لدى الطلاب اليمنيين، **مجلة الدراسات النفسية**، العدد (الثالث).
٢. السيد كامل الشربينى (٢٠٠٦): المخاوف الشائعة لدى الأطفال الصم وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموجرافية، **مجلة علم النفس**، كلية التربية، جامعة قناة السويس، ع ٧١- ٧٢، السنة التاسعة عشر.
٣. إيزاك. م. ماركس، ترجمة محمد نجاتى (١٩٩٩): **التعايش مع الخوف فهم القلق ومكافحته**، دار الشروق، القاهرة.
٤. ب.ب. وولمان (٢٠٠٦): **مخاوف الأطفال**، ترجمة محمد عبدالظاهر الطيب، دار المعارف، القاهرة.
٥. جمعة يوسف (٢٠٠١): **الإضطرابات السلوكية وعلاجها**، القاهرة دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع.
٦. جميس جاردر (٢٠٠٧): **إدارة الخوف**، ترجمة د. خالد العامرى، ط١، دار الفاروق للنشر والتوزيع.
٧. جوزيف ولبه- بيتر لاند (١٩٨٤): **قائمة مسح المخاوف**، إعداد أحمد محمد عبدالخالق، دار المعرفة الجامعية.
٨. سعيدة ابوسوسو (١٩٩٧): المخاوف الناشئة لدى الصغار والكبار وعلاجها، **مجلة معوقات الطفولة**، العدد ٦، جامعة الأزهر، مركز معوقات الطفولة.
٩. علاء الدين كفافى (١٩٩٧): **الصحة النفسية**، القاهرة، دار الهجر للطباعة والنشر.
١٠. علاء محمود الشعراوى (١٩٩٩): المخاوف المدركة فى الفصل الدراسى وعلاقتها بالتوافق والعدوان لدى تلاميذ الحلقة الثانية بالتعليم الأساسى، **مجلة البحوث النفسية والتربوية**، مج ١٥.
١١. عماد عبدالرحيم الزغول (٢٠٠٦): **الإضطرابات الإنفعالية والسلوكية لدى الأطفال**، دار الشروق، الأردن
١٢. ملاك جرجس (٢٠٠٠): **سيكولوجية الطفولة، مخاوف الطفل وعدم ثقته فى نفسه وأسبابها- الوقاية منها- علاجها**، الإسكندرية، مكتبة المحبة.
١٣. يوسف ابوالحجاج (٢٠٠٦): **كيف تتغلبين على الخوف بأنواعه**، ط ١، دار الكتاب العربى، القاهرة.

14. Cerio, J. (1997): School Phobia: A family system approach, **Elementary School Guidance& Counseling**, Feb97, Vol. 31, Issue 3, p180, 12p
15. Crawford, S. S. (1996): Intensity and Frequency of Children fears, Ph. D., The University of North California, **Dis. Abs. Int**. no. AAC96225613
16. Crosser, S. (1995): Childhood Fears: What Children Are Afraid of And Why?, **Journal of Early Childhood News**, vol. 7, no. 5, pp. 13- 16
17. Gullone, E. (1996- A): Developmental psychopathology And Normal Fear, **Behavior Change**, (13), (13), PP. 143- 155.
18. Gullone, E. (1996- B): Normal Fear in people with A Physical On **Intellectual Disability Clinical Psychology Review**, (16), (8) pp. 689- 70.
19. Melania, A. (1992): **Treatment of phopia: An anecdotal case study**, west Virginia university, DAI- A 53\01, P. 121, Jul 1992
20. Muris, Peter (1997): Common childhood fears their origins. **Behaviour research therapy**, Oct., Vol. 35, No (10), PP 929- 937.
21. Orgiles, Espada, Mendez, Garcia- Fernandez. (2008): Fear school children of divorced and not divorced**. International Journal of Clinical and Health Psychology**. Vol8 (3), pp. 693- 703.
22. Peter Muris& Harald Merckelbach (1998): **How serious are common childhood fears?**, Department of psychology, Maastricht university, Netherlands
23. Schor, E.L., (1995): **Caring for your school Age child**, new York, Bantan Books.

Visit Our Web site at:
IPCS.Shams.edu.eg
Contact us Via:
Childhoodstudies_journal@hotmail.com